/ صفحه 213/

أترف جاء " أترف " الماضي المبنى للمعلوم في موضع واحد هو قوله تعالى: " وقال الملا من قومه الذين كفروا وكذبوا بلقاء الآخرة وأترفناهم في الحياة الدنيا ما هذا إلا بشر مثلكم " 33 / المؤمنون. أترفناهم في الحياة الدنيا: أي نعمناهم بألوان النعيم من المال والولد والمساكن الطيبة والمقامات الكريمة.

وجاء " أترف " بالبناء للمجهول في موضعين:

أترف 1 ـ " لا تركضوا وارجعوا إلى ما أترفتم فيه ومساكنكم " 13، الانبياء.

تهكم وتوبيخ للقرى الظالمة التي أذاقها ا بأسه، يقول لهم: ارجعوا إلى نعيمكم ولذائذكم ومساكنكم الطيبة التي تركتهم لها حتى أبطرتكم، وما هم إليها براجعين.

2 ـ " واتبع الذين ظلموا ما أترفوا فيه " 116 / هود، أي جروا خلف شهواتهم ولذائذه التي أطغتم.

مترف وجاء لفظ " مترف " بصيغة اسم المفعول من أترف، في خمسة مواضع، منها قوله تعالى:

1 ـ " وأصحاب الشمال ما أصحاب الشمال في سموم وحميم وظل من يحموم لا بارد ولا كريم، إنهم كانوا قبل ذلك مترفين " 45 / الواقعة، تعليل لاستحقاقهم العذاب بأنهم كانوا في الدنيا منعمين بأنوا النعيم، منهمكين فيها حتى أبطرتهم، فلا جرم إذا عذبوا بنقائضها.

2 ـ " وما ارسلنا في قرية من نذير إلا قال مترفوها إنا بما أرسلتم به كافرون " 34 / سبأ، مترفوها: أولو النعمة فيها والسعة، أراد بهم الرؤساء وقادة الشر الذين يبتلى ا بهم دائماً دعوات الحق والخير، وكذا هو في 16، الاسراء، 64/ المؤمنون، 23 / الزخرف.

ت ر ك

ترك الشئ يتركه تركا ـ من باب نصر ـ خلاه قصداً واختياراً، أو قهراً واضطراراً، واسم الفاعل: تارك.

ويختلف التعبير عن هذه التخلية التي هي معنى الترك باختلاف المقامات، فيقال: